‹ صفحة 318 › الكتاب الأول وقرأ الكتاب الآخر بحر لا ينزف . قلنا : فحدثنا عن عمار بن ياسر قال : ذلك امرء خالط الله الإيمان بلحمه ودمه وشعره وبشره حيث زال [الحق] زال معه ، ولا ينبغي للنار أن تأكل منه شيئا . قلنا : فحدثنا عن نفسك قال : مهلا ، نهانا الله عن التزكية . [ف] قال له رجل : فإن الله يقول : (وأما بنعمة ربك فحدث) [11 / الضحى : 93] قال : فإني أحدث بنعمة ربي . كنت والله إذا سألت أعطيت ، وإذا سكت ابتديت ، وإن تحت الجوانح مني علما جما فاسألوني . فقام إليه ابن الكواء . فسأله عن مسائل أوردناها في محالها [من هذا الكتاب] (1) . وعن النعمان بن سعد قال : رأيت عليا عليه السلام على المنبر يقول : أين الثمودي ؟ فطلع الأشعث فأخذ كفا من الحصا وضرب وجهه فأدماه ، وانجفل وانجفل الناس معه ويقول : ترحا لهذا الوجه ترحا لهذا الوجه . بيان : الترح : ضد الفرح . والهلاك والانقطاع .

---

(1) ولهذا الحديث أيضا مصادر كثيرة وقد ذكرنا صورة منه في المختار : (342) من كتاب نهج السعادة : ج 2 ص 630 ط 1 . وأيضا ذكرنا وجها آخر منه عن مصدر آخر مسندا في المختار : (111) من القسم الثاني من الباب الأول من نهج السعادة : ج 3 ص 419 ط 1 . وقد رواه أيضا المصنف العلامة في باب فضائل سلمان من هذا الكتاب : ج 6 ص 971 . وقد رواه الحافظ ابن عساكر في ترجمة حذيفة بن اليمان من تاريخ دمشق . ورواه أيضا الذهبي في كتاب أعلام النبلاء : ج 1 ، ص 278 و ج 2 ص 393 .